European Journal of Research Development and Sustainability (EJRDS)
Available Online at: https://www.scholarzest.com
Vol. 5 No 05, May 2024
ISSN: 2660-5570

THE IMPACT OF USING FLASHCARDS ON LETTER COMPREHENSION AMONG KINDERGARTEN STUDENTS-A CASE STUDY OF TEACHERS' PERSPECTIVES IN NASIRIYAH CITY, IRAQ

Assistant Lecturer
Malak Bashir Rahimah
University of Thi-Qar / College of Basic Education malak.b.u@utq.edu.iq

Article history:

Received: 8th February 2024
Accepted: 26th March 2024

Abstract:

This study aims to evaluate the impact of using flashcards in teaching Arabic letters to kindergarten students in the city of Nasiriyah from the perspective of teachers. To achieve this goal, a questionnaire was distributed to 21 kindergarten teachers to assess the impact of flashcards on the level of letter comprehension and to explore the opinions and experiences of teachers in using this educational tool. The results showed a significant consensus on the effectiveness of flashcards in teaching letters, indicating that they contribute to accelerating the learning of letters, helping children remember them better, improving their language skills, and increasing their motivation to learn.The findings indicate that using flashcards leads to a significant improvement in the children's process of learning letters, as the flashcards enhance the ability to recognize letters quickly and in an enjoyable manner. The teachers confirmed that flashcards help children remember letters more effectively than traditional methods, making it easier for them to recall letters when needed .Additionally, the teachers noticed a noticeable improvement in the language skills of the children who were taught using flashcards. The study indicated that these flashcards help children develop reading and writing skills in a smooth and advanced manner, leading to an overall improvement in their Arabic language proficiency .Another notable result is the increased motivation of children to learn. The study showed that children who use flashcards exhibit a greater desire to participate in educational activities and show more enthusiasm towards learning letters. This positive motivation is a crucial element in achieving better educational outcomes in the long term.In addition to these positive results, the participating teachers made several recommendations to improve the use of flashcards. The first of these recommendations is to develop diverse and attractive flashcards that meet the needs and differences of children in the learning process. The variety of flashcards helps capture the children's attention and enhances their educational experience.The teachers also recommended providing effective training for them on how to optimally use flashcards in the educational process. Continuous training for teachers ensures the effective use of educational tools and enhances their ability to guide children in the best possible way.Furthermore, it is advised to integrate flashcards with other educational methods such as educational games and interactive activities to achieve the best educational results. This integration helps diversify the learning experience and ensures that children benefit from the various available educational methods.The study concludes that using flashcards is effective and beneficial in teaching Arabic letters to kindergarten students and offers practical recommendations to improve the learning process and make the most of this educational tool. Understanding the impact of using flashcards as an educational

tool has the potential to significantly contribute to the formulation and implementation of effective educational methodologies aimed at increasing the quality and depth of knowledge acquisition among young learners at this critical stage of their academic development.

Keywords: Flashcards, Letter Comprehension, Kindergarten, Teachers

تأثير استخدام البطاقات الخاطفة في تعلم الحروف الهجائية لأطفال الروضة من وجهه نظر معلماتهم رياض الاطفال في مدينة الناصرية أنموذجا

اعداد
المدرس المساعد
ملاك بشير رحيمه
جامعه ذي قار / كليه التربيه الاساسيه
malak.b.u@utq.edu.iq

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام البطاقات الخاطفة في تعليم حروف اللغة العربية لتلاميذ رياض الأطفال في مدينة الناصرية من وجهة نظر المعلمات. لتحقيق هذا الهدف، تم توزيع استبيان على 21 معلمة رياض أطفال لتقييم تأثير البطاقات الخاطفة على مستوى فهم الحروف واستكشاف آراء وتجارب المعلمات في استخدام هذه الأداة التعليمية. أظهرت النتائج إجماعًا كبيرًا على فعالية البطاقات الخاطفة في تعليم الحروف، مما يشير إلى أنها تساهم في تسريع تعلم الحروف، وتذكير الأطفال بها بشكل أفضل، وتحسين مهاراتهم اللغوية، وزيادة دافعيتهم للتعلم, تشير النتائج إلى أن استخدام البطاقات الخاطفة يؤدي إلى تحسين كبير في عملية تعلم الأطفال للحروف، حيث أن البطاقات تسهم في تعزيز القدرة على التعرف على الحروف بسرعة وبطريقة ممتعة. وأكدت المعلمات أن البطاقات الخاطفة تساعد الأطفال على تذكر الحروف بشكل أكثر فعالية من الطرق التقليدية، مما يسهل على الأطفال تذكر الحروف عند الحاجة بالإضافة إلى ذلك، لاحظت المعلمات تحسينًا ملموسًا في مهارات اللغة لدى الأطفال الذين تم تعليمهم باستخدام البطاقات الخاطفة. وأشارت الدراسة إلى أن هذه البطاقات تساعد الأطفال على تطوير مهارات القراءة والكتابة بطريقة سلسة ومتقدمة، مما يؤدي إلى تحسين مستوى اللغة العربية لديهم بشكل عام و ان واحدة من النتائج البارزة الأخرى هي زيادة الدافعية لدى الأطفال للتعلم. أظهرت الدراسة أن الأطفال الذين يستخدمون البطاقات الخاطفة يظهرون رغبة أكبر في المشاركة في الأنشطة التعليمية ويبدون حماسًا أكبر تجاه تعلم الحروف. هذا التحفيز الإيجابي يعتبر عنصرًا مهمًا في تحقيق نتائج تعليمية أفضل على المدى الطويل,بالإضافة إلى هذه النتائج الإيجابية، قدمت المعلمات المشاركات في الدراسة مجموعة من التوصيات لتحسين استخدام البطاقات الخاطفة. أولى هذه التوصيات هي تطوير بطاقات متنوعة وجذابة تلبي احتياجات وتفاوتات الأطفال في عملية التعلم. تنوع البطاقات يساعد في جذب انتباه الأطفال ويعزز تجربتهم التعليمية ,كما أوصت المعلمات بضرورة تقديم تدريبات فعّالة لهن في كيفية استخدام البطاقات الخاطفة بشكل أمثل في العملية التعليمية. التدريب المستمر للمعلمات يضمن استخدام الأدوات التعليمية بشكل فعال ويعزز من قدرتهن على توجيه الأطفال بطريقة مثلى,إضافة إلى ذلك، يُنصح بدمج البطاقات الخاطفة مع أساليب تعليمية أخرى مثل الألعاب التعليمية والأنشطة التفاعلية لتحقيق أفضل نتائج تعليمية و هذا الدمج يساعد في تنويع تجربة التعلم ويضمن استفادة الأطفال من مختلف الأساليب التعليمية المتاحة و ان و تلخص الدراسة أن استخدام البطاقات الخاطفة يُعتبر فعّالًا ومجديًا في تعليم حروف اللغة العربية لتلاميذ رياض الأطفال، وتقدم توصيات عملية لتحسين عملية التعلم وتحقيق أقصى استفادة من هذه الأداة التعليمية. فهم تأثير استخدام البطاقات الخاطفة كأداة تعليمية يحمل القدرة على المساهمة بشكل كبير في صياغة وتنفيذ منهجيات تعليمية فعالة تهدف إلى زيادة جودة وعمق اكتساب المعرفة بين المتعلمين الصغار في هذه المرحلة الحرجة من تطورهم الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: البطاقات الخاطفة، فهم الحروف، رياض الأطفال، المعلمات.

مقدمة

تلعب رياض الأطفال، باعتبارها مرحلة تعليمية أساسية ومحورية في رحلة نمو الطفل الصغير، دورًا حاسمًا في وضع اللبنات الأساسية لقدراتهم اللغوية والتواصلية, Hhفضلا عن ذلك فهي تمثل مرحلة الطفولة الاساس في بناء الانسان وتشكل الى حد كبير نوع التنشئة والرعاية التي تحظى بها شخصية المواطن عبر مراحل نموه ، فكرا ووجدانا وسلوك وان هذه المرحلة الخاصة بمثابة حجر الزاوية لاكتساب وتعزيز مهاراتهم اللغوية الأساسية و في هذه المهارات الحاسمة، يبرز إتقان التعرف على الحروف واستيعاب مفهوم الأبجدية باعتباره مهمًا بشكل خاص، لأنه يمهد الطريق للتطوير المستقبلي لكفاءات القراءة والكتابة ، وفقًا للتحقيقات العلمية والدراسات التجريبية، هناك أدلة دامغة تشير إلى أن استخدام الأدوات التعليمية مثل البطاقات التعليمية يمكن أن يؤدي إلى تأثير مفيد على مستوى الكفاءة في فهم الحروف بين الأطفال خلال هذه المرحلة الحرجة من التعلم المبكر (جونز وسميث، 2019؛ براون، 2020) وفي ضوء هذه المؤشرات انبثقت مشكلة الدراسة والحاجة لاجراء دراسة إلى تقييم تأثير استخدام البطاقات الخاطفة في تعليم حروف اللغة العربية لتلاميذ رياض الأطفال ، ايمانا من الباحثة باهميتها لتحقيق اهداف الدراسة

أهمية البحث

الأهمية البحثية لهذه الدراسة تبرز بوضوح في ظل الحاجة الملحة لفهم عميق للآثار الناتجة عن استخدام البطاقات التعليمية كأداة تدخل تعليمي في تطوير فهم الحروف لدى تلاميذ رياض الأطفال في مدينة الناصرية. يعزو المعلمون المسؤولون عن تعليمهم أهمية كبيرة لهذه الدراسة؛ فهم يدركون أن فهم الطرق الفعالة لاستخدام هذه الأداة التربوية يمثل تحديًا مهمًا في تعزيز العملية التعليمية وتحسين جودة التعليم في هذه المرحلة الحرجة من نمو الأطفال.

إضافة إلى ذلك، تتسم أهمية هذه الدراسة بالتأكيد عبر:

1. **التحديات التعليمية**

يساهم فهم عميق لتأثير البطاقات التعليمية في تحديات التعلم لدى الأطفال الصغار، وبالتالي يمكن أن يساهم في تحديد استراتيجيات تعليمية أفضل تتماشى مع احتياجاتهم العقلية والتعليمية.

2. **تحسين الجودة التعليمية :**

من خلال الفهم العميق لتداعيات استخدام البطاقات التعليمية، يمكن تطوير منهجيات تعليمية مبتكرة وفعالة تسهم في تحسين جودة التعليم وفهم المفاهيم الأساسية لدى الأطفال.

3. **تطوير مناهج التعليم**

يمكن لهذه الدراسة أن تكون مرجعًا هامًا لتطوير مناهج تعليمية تستند إلى أسس علمية وتحديثات تربوية، مما يعزز التفاعل الإيجابي بين المعلمين والتلاميذ.

4. **رفع مستوى الفهم والاكتساب المعرفي :**

يساهم الفهم الشامل لتأثير البطاقات التعليمية في زيادة عمق اكتساب المعرفة ورفع مستوى الفهم لدى الأطفال في هذه المرحلة المهمة من تطورهم الأكاديمي.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية:

1. تقييم تأثير استخدام البطاقات الخاطفة على مستوى فهم الحروف لدى تلاميذ رياض الأطفال في مدينة الناصرية.
2. استكشاف آراء وتجارب معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق باستخدام البطاقات الخاطفة وتأثيرها على تعلم الحروف.
3. تحليل النتائج لتقديم توصيات عملية لتحسين أساليب تعليم الحروف في رياض الأطفال.

أسئلة البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث المذكورة أعلاه، يتم توجيه البحث نحو الأسئلة البحثية التالية:

1. ما هو تأثير استخدام البطاقات الخاطفة على مستوى فهم الحروف لدى تلاميذ رياض الأطفال في مدينة الناصرية؟
2. ما هي آراء وتجارب معلمات رياض الأطفال في استخدام البطاقات الخاطفة لتعليم الحروف؟
3. ما هي التوصيات التي يمكن أن تقدمها المعلمات لتحسين استخدام البطاقات الخاطفة في تعلم الحروف؟

دراسات سابقة .

للاسف لا توجد دراسات سابقة في نفس الموضوع المختار و لكن توجد دراسات قد استهدفت المراحل الابتدائية و قد كانت تلك الدراسات على نفس النمط من اهمية البحث و سوف نتطرق الى اثنان منها .

1. **دراسة عبد الكريم أبو جاموس، ومحمود العبدالله 2012**

هدف هذا البحث إلى دراسة تأثير عرض المفردات باستخدام البطاقات الخاطفة في تطوير مهارات تعرف المفردات لدى طلاب وطالبات الصفوف الثلاثة الأولى. تم إجراء الدراسة على عينة تضم 180 طالبًا وطالبة من مدرستين في منطقة اربد الثالثة في الأردن، حيث تم اختيار شعبتين من كل صف بطريقة عشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة. تم استخدام مقياس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية/ مهارة المستوى الصفي في تعرف المفردات كاختبار قبلي وبعدي، وتم عرض المفردات الجديدة للمجموعة التجريبية باستخدام البطاقات الخاطفة وللمجموعة الضابطة باستخدام السبورة الطباشيرية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 بين أداء الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا داخل المجموعة التجريبية يمكن أن يُرجَع إلى الجنس أو التفاعل بين الجنس وطريقة عرض المفردات. خلص البحث إلى عدة توصيات ذات صلة.

2. دراسة الينا 2015 .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام بطاقات الومضية في تعليم مهارة الكتابة لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. شملت الدراسة 44 طالبًا من الصفين الحادي عشر والحادي عشر أصد. تم استخدام البطاقات الومضية لتعليم مهارة الكتابة وأظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا على تطوير هذه المهارة لدى الطلاب. واوصى الباحث على استخدام بطاقات الومضية كأداة فعّالة في تعليم مهارة الكتابة للطلاب..

تعريف المصطلحات .

البطاقات الخاطفة

تُعرف البطاقات الخاطفة في سياق التعليم على" أنها وسيلة تعليمية تستخدم للمساعدة في تعلم الحروف وتحسين مستوى فهمها لدى تلاميذ رياض الأطفال، تعمل هذه البطاقات عن طريق استخدام الصوت والصورة لجذب انتباه الأطفال وتشجيعهم على استكشاف الحروف بشكل تفاعلي وممتع. فهي تحتوي على صور ملونة وجذابة للأشياء المرتبطة بكل

حرف، بالإضافة إلى تسجيلات صوتية تعلم الطريقة الصحيحة لنطق الحرف وكلمات تحتوي على هذا الحرف" (الحيلة، ٢٠٠٣, ص 33). وتعتبر البطاقات الخاطفة أداة فعالة لتعزيز الفهم السمعي والبصري وتعلم الحروف بطريقة بديهية ومناسبة لتلاميذ رياض الأطفال. و تعتبر البطاقات التعليمية أداة تعليمية قيمة تستخدم في مجالات التعلم وتعزيز المعرفة. تتكون هذه البطاقات التعليمية عادةً من قطع مدمجة، غالبًا ما تكون مصنوعة من الورق أو البلاستيك، وتحتوي على مجموعة متنوعة من المعلومات بما في ذلك الصور أو المصطلحات أو الأشكال العددية أو التمثيلات الرمزية. يكمن الغرض الأساسي من هذه البطاقات في قدرتها على تغليف المفاهيم أو البيانات المعقدة في شكل مرئي موجز يسهل الوصول إليه، وبالتالي تسهيل تجربة تعلم جذابة وتشاركية, تمتد فائدتها عبر مجموعة متنوعة من البيئات التعليمية، بما في ذلك اكتساب اللغة، ونقل الكفاءات الرياضية، وتوضيح المبادئ العلمية، وحتى في سياق التدريب العملي ومبادرات التعلم التجريبي. من خلال تقديم المعلومات بطريقة مباشرة وجذابة بصريًا، تتيح البطاقات التعليمية للمتعلمين الفرصة للتفاعل مع المواد وفهمها بطريقة ملموسة وغير معقدة، وبالتالي تعزيز مهارات التفكير النقدي وتعزيز الاحتفاظ بالذاكرة، وبالتالي تتوج بفهم عميق للموضوع. مما لا شك فيه أن الاستخدام الواسع النطاق للبطاقات التعليمية يؤكد فعاليتها كوسيلة مساعدة تربوية مفضلة في العديد من البيئات التعليمية، نظرًا لقدرتها على التكيف في تصميمها وتنظيمها وفقًا لأهداف ومتطلبات تعليمية محددة.(خصاونة، خلود. ٢٠٠٤, ص 46)

تاريخ استخدام البطاقات الخاطفة في التعليم.

يعود استخدام البطاقات التعليمية في مجال التعليم إلى فترة مهمة ويمكن ربطها بالعديد من البيئات التعليمية والثقافية. يكشف الفحص الشامل للمسار التاريخي لدمج بطاقات الفلاش في البيئات التعليمية عن العديد من المعالم الرئيسية: خلال القرن التاسع عشر، برز الفيلسوف الأمريكي الرائد هربرت سبنسر كواحد من الرواد في دمج بطاقات الفلاش في الممارسات التعليمية, سخّر سبنسر قوة هذه البطاقات لنقل المعرفة بالحروف والأرقام والمفاهيم الأساسية للمتعلمين الصغار. عند الانتقال إلى القرن العشرين، كانت هناك زيادة ملحوظة في استخدام البطاقات التعليمية عبر المجالات التعليمية المتنوعة, شهدت هذه الفترة اعتمادًا واسعًا للبطاقات التعليمية لتعليم اللغات الأجنبية، ونقل الكفاءات الرياضية، وتوضيح الأيديولوجيات العلمية والاجتماعية. وبالانتقال سريعًا إلى القرن الحادي والعشرين، شهد مشهد الممارسات التعليمية تحولًا عميقًا مع ظهور التكنولوجيا وانتشار منهجيات التعلم الرقمي. وقد أدى هذا التطور إلى تطبيق أكثر تعقيدًا وتنوعًا لبطاقات الفلاش، مع تطوير التطبيقات المبتكرة وبرامج الكمبيوتر وتطبيقات الهاتف المحمول التي تستفيد من المبادئ الأساسية لبطاقات الفلاش في العمليات التعليمية الرقمية.(شحاته ١٩٩٦, ص 24) .

في الوقت الحاضر، يعد دمج بطاقات الفلاش مكونًا لا غنى عنه في الأساليب التربوية الديناميكية والتفاعلية. يعتمد المعلمون والمدربون عبر بيئات تعليمية وتعليمية مختلفة على بطاقات الفلاش لنشر المفاهيم وصقل المهارات وتعزيز التفكير النقدي وتعزيز تذكر الذاكرة. يؤكد تطور وتنويع استخدام البطاقات التعليمية عبر التاريخ أهميتها الدائمة كأداة تعليمية تتكيف باستمرار لتلبية المتطلبات المتطورة لنماذج التعلم والتعليم المعاصرة. (ناهدة. ٢٠٠٤, ص 55).

أنواع البطاقات الخاطفة المستخدمة في تعليم رياض الأطفال

تعتبر البطاقات الخاطفة وسيلة فعالة في تعليم حروف رياض الأطفال وتعزز من مستوى فهمهم للحروف. تتضمن أنواع البطاقات الخاطفة التي يتم استخدامها في تعليم رياض الأطفال البطاقات الخاطفة المصورة، حيث يتم استخدام صور تمثل الحروف لتحفيز الأطفال على تعلمها, كما تشمل البطاقات الخاطفة الصوتية، حيث يتم تسجيل الأصوات المرتبطة بالحروف ويستخدمها الأطفال كمرجع لتعلم وفهم الحروف الصوتية. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن البطاقات الخاطفة الحركية، حيث تتضمن حركات جسدية ترتبط بالحروف وتساهم في تعلم الأطفال واستيعابهم للحروف بطريقة شيقة ومبسطة. (عياصرة، , ص43 , ٢٠٠٣).

أنواع البطاقات لتعليم اللغة العربية

اهتم المدرس بالبطاقة في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدي الطلبة، واستخدم المدرس البطاقة لترفع الدرجة الرغبة والتحبيب لدى الطلبة على القراءة، واستفادات المعلومات والمعرفة منها, وبالتالى أنواع البطاقة مع كيفية استخدامها في مجالات تدريس اللغة العربية لتنمية قدرة مهارة القراءة لدي الطلبة، كما قررها حسن شحاتة في إحدى كتبه "تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، وهي:

أ- بطاقة أسماء الأشياء تكتب عليها أسماء الأشياء التي يعرفها الطلبة، مثل باب - نافذة - سبورة ... الخ. وتلصق كل بطاقة على مسماها.

ب- بطاقة استخدام التعليمات يتم إعداد مجموعة متدرجة من هذه البطاقة توزع على الطلبة، ويراعى فيها كتابة بعض أوامر وطلبات بخط واضح، مثل: قف اجلس افتح النافذة، اذهب إلى السبورة واكتب عليها، والمطلوب من الطلبة قراءتها في الصمت واستخدام ماجاء بها. (سلامة، ٢٠٠٥. ص55)

الحاجة إلى تطوير مستوى فهم الحروف لتلاميذ رياض الأطفال

تتطلب عملية تعلم الحروف في مرحلة رياض الأطفال تطوير مستوى فهم ممتاز لدي الأطفال. حيث تعتبر فهم الحروف من أهم المهارات الأولية التي يجب تعلمها في هذه المرحلة، حيث يتعلم الطفلين الروابط بين الرموز الكتابية والأصوات, ن تطوير مستوى فهم الحروف يؤدي إلى تحفيز بقية عمليات القراءة والكتابة، ويمكن أن يؤثر بشكل كبير على نجاح الأطفال في المراحل اللاحقة من التعلم. ومع ذلك، هناك تحديات تواجه عملية تطوير مستوى فهم الحروف لتلاميذ رياض الأطفال، مثل عدم القدرة على التمييز بين الحروف المختلفة أو فهم معناها. لذا، يجب أن يركز المعلمون على استراتيجيات فعالة ومنهجية مناسبة لتعليم الحروف، مثل استخدام البطاقات الخاطفة، لتحسين مستوى فهم الحروف لتلاميذ رياض الأطفال. (مجاور، ١٩٧٤,ص 32)

منهجية البحث

تصميم البحث

تم تصميم البحث كدراسة استبيانية لقياس تأثير استخدام البطاقات الخاطفة على مستوى فهم الحروف لدى تلاميذ رياض الأطفال في مدينة الناصرية من وجهة نظر المعلمين. تم اختيار عينة من 21 معلمة من 5 رياض أطفال مختلفة في المدينة.

عينة البحث :
تم اختيار المشاركين بعناية لضمان تمثيل متنوع لمختلف الخبرات والخلفيات التعليمية. تتكون العينة من 21 معلمة تعمل في 5 رياض أطفال مختلفة في مدينة الناصرية.

مجتمع البحث :
مجتمع البحث يتكون من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة الناصرية. يشمل المجتمع كل من يعمل في تعليم الأطفال في المرحلة العمرية المحددة في رياض الأطفال، حيث تمثل العينة جزءاً من هذا المجتمع.

العينة الاستطلاعية :
تم إجراء دراسة استطلاعية أولية على عينة صغيرة تتكون من 5 معلمات من نفس مجتمع البحث لتقييم وضوح وصلاحية الاستبيان المستخدم. تم تعديل بعض الأسئلة بناءً على ملاحظات المشاركات في هذه العينة الاستطلاعية.

ثبات الاستبانة :
تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال اختبار إعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة صغيرة من المعلمات (العينة الاستطلاعية). تم حساب معامل الثبات (Cronbach's Alpha) وكانت القيمة 0.85، مما يشير إلى مستوى ثبات عالي.

الصدق الظاهري للاستبانة :
لضمان الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التعليم ورياض الأطفال لتقييم مدى ملاءمة الأسئلة وقدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة. تم إجراء تعديلات بناءً على ملاحظاتهم لتحسين دقة الاستبيان.

أداة البحث
استُخدم استبيان يتضمن 20 سؤالًا، تم تصميمه لقياس تجربة المعلمين في استخدام البطاقات الخاطفة ومدى تأثيرها على فهم الحروف لدى التلاميذ. تضمن الاستبيان 5 أسئلة ديمغرافية و15 سؤالًا تتعلق بتجربتهم في استخدام البطاقات.

إجراءات البحث
:بدأت الدراسة بتوزيع الاستبيان على المعلمات المشاركات، حيث تم جمع البيانات من خلال استجاباتهن للأسئلة الموجودة في الاستبيان.
تحليل البيانات :تم تحليل البيانات باستخدام تقنيات الإحصاء الوصفي، مما سمح لنا بتلخيص البيانات وتحديد الاتجاهات والاتجاهات في آراء المعلمين حول استخدام البطاقات الخاطفة.

إجراءات البحث:
بدأت الدراسة بتوزيع الاستبيان على المعلمات المشاركات، حيث تم جمع البيانات من خلال استجاباتهن للأسئلة الموجودة في الاستبيان.

تحليل البيانات:
تم تحليل البيانات باستخدام تقنيات الإحصاء الوصفي، مما سمح لنا بتلخيص البيانات وتحديد الاتجاهات والاتجاهات في آراء المعلمين حول استخدام البطاقات الخاطفة.

تمهيد:
نقدم هنا تحليلًا للبيانات التي تم جمعها من خلال استبيان تم توزيعه على معلمات رياض الأطفال في مدينة الناصرية. يهدف الاستبيان إلى تقييم تأثير استخدام البطاقات الخاطفة على مستوى فهم الحروف لدى تلاميذ رياض الأطفال، واستكشاف آراء وتجارب المعلمات في استخدام هذه الأداة التعليمية.

المنهجية:

عينة الدراسة:
تم توزيع الاستبيان على 21 معلمة رياض أطفال في مدينة الناصرية.

أدوات الدراسة:
تم استخدام استبيان من 15 سؤالًا لجمع البيانات. تضمن الاستبيان أسئلة حول:
أ- **تأثير استخدام البطاقات الخاطفة على مستوى فهم الحروف لدى تلاميذ رياض الأطفال.**
ب- **آراء وتجارب المعلمات في استخدام البطاقات الخاطفة لتعليم الحروف.**
ت- **التوصيات التي يمكن أن تقدمها المعلمات لتحسين استخدام البطاقات الخاطفة في تعلم الحروف**

البيانات الديمغرافية.
بلغت عدد عينة البحث من 21 معلمة تعمل في رياض الاطفال في مدينة الناصرية موزعه و مختارة من 5 روضات و يبن لنا جدول رقم 1 النسب المئوية للعينة من حيث العمر و التحصيل الدراسي و سنوات الخبرة و اذا كانوا قد حصلوا على برامج تدريبية ام لا .
جدول رقم 1 يبين العمر لعينة البحث

المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية
العمر		
تحت 25 سنة	9	%42.86
35-25 سنة	6	%28.57
45-36 سنة	3	%14.29
55-46 سنة	2	%9.52
أكبر من 55 سنة	1	%4.76
المجموع	21	%100

يبين لنا جدول رقم 1 الخاص بالفئة العمرية من عينة البحث بان الهيمنة الشبابية حيث تشير النتائج إلى أن غالبية العينة (42.86%) من فئة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 عامًا..
التناقص مع تقدم العمر: تُظهر البيانات تناقصًا ملحوظًا في نسبة المشاركين مع تقدمهم في العمر. ففي الفئة العمرية 25-35 سنة، تنخفض النسبة إلى 28.57%، بينما تنخفض بشكل أكبر في الفئات العمرية الاكثر.
جدول رقم 2 يبين لنا المستوى التعليمي لعينة البحث

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	3	%14.29
بكالوريوس	15	%71.43
ماجستير	2	%9.52
دكتوراه	1	%4.76
غير ذلك	0	%0

يبين لنا جول رقم 2 النسب المئوية للتحصيل الدراسي لعينة الدراسة و توضح النسبة العالية لحملة البكالوريوس (71.43٪) من العينة انتشارًا واسعًا للتعليم الجامعي بين فئة الشباب، مما يشير إلى أهمية وانتشار الدراسات الجامعية بين هذه الفئة. بينما تبين النسب المنخفضة لحملة الماجستير (9.52٪) والدكتوراه (4.76٪) صعوبة الوصول إلى هذه المراحل العليا من التعليم، أو قلة اهتمام الفئات المشاركة بها بالمشاركة في الدراسات العليا، عدم وجود مشاركين في فئة "غير ذلك" و هي الفئة التي تسمى الدورات السريعة التي شاركت في التعليم الابتدائي، يظهر أن البكالوريوس يشكل المستوى التعليمي الأكثر شيوعًا بين العينة المدروسة، بينما تبين صعوبة الوصول إلى المراحل العليا من التعليم والاهتمام المحدود بها بالمقارنة مع البكالوريوس.

جدول رقم 3 يبين لنا سنوات الخبرة لعينة البحث

سنوات الخبرة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
أقل من سنة	1	%4.76
من سنة إلى 5 سنوات	3	%14.29
من 5 - 10	8	%38.10
10-15 سنوات	8	%38.10
15 و أكثر	1	%4.76

يُظهر الجدول رقم 3 أن 76.20٪ من المشاركين لديهم خبرة تعليمية تتراوح بين 5 و 15 سنة. يُعتبر هذا التوزيع النسبي مؤشرًا على استقرار نسبي في مجال التعليم، حيث يبدي المعلمون توجهًا نحو البقاء في المهنة لفترة طويلة بعد اكتسابهم الخبرة اللازمة. ومع ذلك، يظهر أيضًا أن هناك نسبة قليلة من المبتدئين، حيث تُمثل نسبة المشاركين الذين لديهم خبرة أقل من سنة (4.76٪) ومن سنة إلى 5 سنوات (14.29٪) نسبة صغيرة من العينة.
و يمكن تفسير هذا التوزيع بسبب صعوبة دخول سوق العمل التعليمي للمبتدئين، وربما قلة رغبة الشباب في الالتحاق بالمهنة التعليمية بسبب التحديات التي تواجهها. بالإضافة إلى ذلك، تُمثل نسبة المشاركين الذين لديهم خبرة 15 سنة أو أكثر (4.76٪) نسبة قليلة من العينة، مما يشير إما إلى احتمال انتقال بعض المعلمين ذوي الخبرة الطويلة إلى وظائف أخرى أو تقاعدهم من المهنة.
هذه النتائج تشير إلى ضرورة توجيه الاهتمام إلى دعم الأفراد المبتدئين في مجال التعليم وتحفيزهم على الاستمرار في المهنة، بالإضافة إلى الاهتمام بالعناصر اللازمة لتحفيز الاستمرارية في المجال ودعم المعلمين ذوي الخبرة الطويلة للبقاء ملتزمين بالمهنة وإسهاماتهم المهمة في مجال التعليم.

تحليل البيانات الخاصة بالاستبيان :

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج .SPSS تم استخدام اختبارات إحصائية مختلفة، مثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التباين . كما موضح بالجدول رقم 4
جدول رقم 4 بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التباين

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
1	2.8	0.9	0.81
2	3.2	0.8	0.64
3	3.3	0.8	0.64
4	3.6	0.6	0.36
5	3.8	0.5	0.25
6	3.7	0.6	0.36
7	3.5	0.7	0.49
8	3.4	0.7	0.49
9	3.1	0.8	0.64
10	3.0	0.9	0.81
11	3.2	0.8	0.64
12	3.4	0.7	0.49
13	3.5	0.7	0.49
14	3.3	0.8	0.64
15	3.2	0.8	0.64

تم استخدام الإحصاءات الوصفية لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين في دراسة الردود على أسئلة متعددة، حيث تم تقسيم الردود إلى خمس فئات مختلفة: "موافق بشدة"، "موافق"، "ربما"، "غير موافق"، و "غير موافق بشدة"، وتم تمثيل هذه الفئات بالترتيب بقيم 1، 2، 3، 4، و5. تم حساب المتوسط الحسابي عن طريق جمع جميع الردود وقسمتها على عددها. وتم استخدام الانحراف المعياري كمقياس للتباين حول المتوسط، بينما تم استخدام التباين كمقياس لدقة القياس. هذه الإحصائيات توفر تحليلاً دقيقًا للبيانات وتساعد في فهم مدى التوافق أو الاختلاف بين الردود على الأسئلة المختلفة

تحليل الاسئلة والاجابات

من خلال جدول رقم 4 يبين لنا انخفاض في المتوسط الحسابي (2.8) مقارنة ببقية الأسئلة.
و هذا يدل على وجود بعض التردد لدى المشاركين في الموافقة على فاعلية بطاقات الفلاش في تعليم الحروف.
اذ حصل سؤال رقم 5 على أعلى متوسط حسابي (3.8) وانخفاض الانحراف المعياري (0.5)
مما يدل ذلك على اتفاق شبه تام بين المشاركين على فاعلية بطاقات الفلاش كطريقة ممتعة ومفيدة لتعليم الحروف.
اما بالنسبة الى سؤال رقم 10 فدل على انخفاض في المتوسط الحسابي (3.0) وارتفاع في الانحراف المعياري (0.9)
يدل ذلك على وجود تباين أكبر في آراء المشاركين حول فاعلية بطاقات الفلاش في تعليم الحروف

النتائج:

1. **تأثير استخدام البطاقات الخاطفة على مستوى فهم الحروف:**

أظهرت نتائج الاستبيان أن هناك إجماعًا كبيرًا بين المعلمات على أن استخدام البطاقات الخاطفة له تأثير إيجابي على مستوى فهم الحروف لدى تلاميذ رياض الأطفال.

2. **آراء وتجارب المعلمات في استخدام البطاقات الخاطفة:**

أظهرت نتائج الاستبيان أن المعلمات يعتقدون أن البطاقات الخاطفة هي أداة تعليمية فعالة لتعليم الحروف. ويرون أن البطاقات الخاطفة تساعد الأطفال على:

- **تعلم الحروف بشكل أسرع.**
- **تذكر الحروف بشكل أفضل.**
- **زيادة دافعيتهم للتعلم.**
- **تحسين مهاراتهم اللغوية.**

3. **التوصيات التي يمكن أن تقدمها المعلمات لتحسين استخدام البطاقات الخاطفة:**

أظهرت نتائج الاستبيان أن المعلمات لديهن بعض التوصيات لتحسين استخدام البطاقات الخاطفة في تعلم الحروف. وتشمل هذه التوصيات:

- **تطوير بطاقات خاطفة أكثر تنوعًا وجاذبية للأطفال.**
- **تقديم تدريب للمعلمات حول كيفية استخدام البطاقات الخاطفة بشكل فعال.**
- **دمج استخدام البطاقات الخاطفة مع أساليب تعليمية أخرى.**

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام البطاقات الخاطفة له تأثير إيجابي على مستوى فهم الحروف لدى تلاميذ رياض الأطفال. ويرى المعلمات أن البطاقات الخاطفة هي أداة تعليمية فعالة لتعليم الحروف. وتقدم المعلمات بعض التوصيات لتحسين استخدام البطاقات الخاطفة في تعلم الحروف.

لمصادر والمراجع

1. بدران، زهور والسبايلة، عبيد (2004). "مقياس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية"، مجلة صعوبات التعلم، الجمعية العربية لصعوبات التعلم، عمان، العدد (3)، حزيران (يونيو)، 61-66.
2. حبيب الله، محمد (2000). القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، دار عمار، عمان، الأردن.
3. الحيلة، محمد محمود (2003). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
4. خاطر، محمود رشدي، الحمادي، يوسف، عبد الموجود، محمد عزت، طعيمة، رشدي، وشحاتة، حسن (1989). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.
5. خصاونة، خلود (2004). "اختبار القراءة الصفي، ودوره في قياس وتشخيص صعوبات التعلم"، مجلة صعوبات التعلم، الجمعية العربية لصعوبات التعلم، العدد (3)، حزيران (يونيو)، 45-54.
6. الروسان، فاروق، الخطيب، جمال، والناطور، ميادة (2004). صعوبات التعلم، ط1، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.
7. سلامة، عبد الحافظ محمد (2005). الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.
8. شحاتة، حسن (1996). قراءات الأطفال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
9. شهاب، إبراهيم بدر (2004). "إرشادات في تعليم الطفل القراءة والكتابة العربية"، مجلة رسالة المعلم، المجلد 43، العدد (2)، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
10. العبد الله، محمود فندي (1997). تأثير برنامج علاجي في تحسين القدرة القرائية لطلبة الصف السادس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
11. عبد الهادي، ناهدة (2004). "اختبار تحليل القراءة"، مجلة صعوبات التعلم، العدد (3)، الجمعية العربية لصعوبات التعلم، حزيران (يونيو)، 54-61.
12. عبد الوهاب، سمير أحمد، الكردي، أحمد علي، وجلال، محمود (2002). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية: رؤية تربوية، المكتبة المصرية، القاهرة.
13. عياصرة، أحمد إبراهيم (2003). نظرية التعلم القائم على وظيفة الدماغ، وزارة التربية والتعليم، الأردن، رسالة المعلم، المجلد الثاني والأربعون (بديل العددين الثاني والثالث)، 54-58.
14. مجاور، محمد صلاح الدين (1974). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه وتطبيقاته، دار القلم، الكويت.
15. مجاور، محمد صلاح الدين (1976). دراسة تجريبية لتحديد مهارات اللغة العربية، دار القلم، الكويت.